

قل سبحانك اللهم يا الهى تبت اليك انك انت التواب الكريم...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



رقم (5) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات - صفحة 107
- 112

(5)

هو السامع المجيب

قل سبحانك اللهم يا الهى تبت اليك انك انت التواب الكريم سبحانك اللهم اشهد انى ارتكبت ما انفطرت به
سماء العدل و انشقت ارض الانصاف ارحمنى بجدك انك انت ارحم الراحمين انا الذى بظلمى صعدت زفرات
المخلصين من اوليائك و نزلت عبرات المقربين من امنائك انا الذى بعصيانى خرق ستر حرمتك و ناح اهل مدائن
علمك و فضلک اشهد انى سبقت فى الخطاء اشرار خلقك و عملت ما ذابت به ايجاد اصفياك ارحمنى يا مالكي
و سلطانى ثم اغفر لى بفضلک انك انت الغفار الكريم اشهد انى ارتكبت ما تغيرت به الوجوه النوراء فى الفردوس
الاعلى و سقطت اوراق الجنة العليا اسئلك يا مأوى الخائفين و مهرب المضطرين و غاية آمال العارفين ان تكفر
عنى سيئاتى التى منعتنى عن الورود فى لجة بحر جودك و عنايتك و الدخول فى بساط عزك و عطائك آه آه
قطعت بسيف جفائى شجر رجائى و احرقت بنار عصيانى ستر عفتى و مقامى اين الوجه يا الهى لا توجه به الى انوار
وجهك و اين الاستحقاق لا تقرب به الى عمان عفوك و رحمتك قد خلقتنى لاعلاء كلمتك و ارتفاعها و انا
ضيعتها و انزلتها انا الذى يا الهى كفرت بنعمتك و جادلت باياتك و انكرت حجتك و برهانك ترى يا الهى عبراتى



ORIGINAL

منعتني عن بدائع ذكرك وثنائك وزفراقي تشهد بغفلي وخطائي امام علمك انا الذي ما استحييت من مشرق
آياتك و مطلع بيناتك و مهبط علمك و مصدر اوامرک و احكامك فآه آه من خطيئاتي التي ابعدتني عن
شاطي بحر قربك و اجترحاتي التي منعتني عن القيام لدى باب فضلک هل تحرم يا الهی من اقر بظلمه و اعترف
بذنبه و اقر بكرمك العميم و جودك العظيم فآه آه بحر الخطأ اقبل الى بحر عطائك و عمان الغفلة و الغوى اراد
عمان عنوك و رحمتك و عزتك يا مقصود العالم و محبوب الامم احب ان ابكي و انوح على نفسي بدوام
ملكك و ملكوتك كيف لا ابكي ابكي لظلمي في ايام فيها اشرق نير عدلك من افق سماء ارادتك فكيف لا
ابكي ابكي لبعدي عن ساحة قربك و خطائي عند نزول عطائك و كفراني عند ظهورات نعمتك و آلائك انا
الذي يا الهی هربت عن ظل رحمتك و اتخذت لنفسی مقاما عند اعدائك فيا ليت اکتفيت بذلك بل نطقت بما
تشبكت به افئدة اهل سراق عزك و مجدك و جرى الدم من عيون اهل مدائن علمك و حكمتك سبحانك
يا الهی و سيدی كم من يوم اقبلت الى عبدك هذا و ذكرته بجودك و دعوته الى بحر رحمتك و افق فضلک و
هو اعرض عنك و عن ارادتك و انكر بدائع عنايتك و مواهبك اى رب ارحم الذى لا راحم له الا انت و
لا ملجأ له الا انت و لا خلاص له الا بجودك و لا مناص له الا بقدرتك اشهد يا الهی بظلمي تغيرت اثار
سدرة المنتهى و اصفرت اوراق الفردوس الاعلى ترانى يا الهی راجعا اليك و نادما عما ارتكبت يدى و لسانى و
قلبي و قلبي اسئل الجود يا مالک الوجود و الکرم يا سايع النعم اشهد يا الهی بفضلك و عنايتك و بظلمي و
شرکى بين اصفیائك و امنائك آه آه بظلمي اخذت الزلازل قبائل مدائن العدل و الانصاف ثم الذين طافوا
عرشک يا مولی الوری و رب العرش و الثرى اسئلک بسطانک و عظمتک و قدرتك التي احاطت على
ارضک و سمائك و بعفوک القديم و فضلک العميم ان تكتب لى ما يطهرنى من دنس اعمالى التي منعتني عن
التقرب الى بساطک الاقدس و مقامک المقدس اشهد انى كنت من عبدة الاوهام و ظننت انى من الموقنين و
مشركا و حسبت انى من الموحدين فآه آه عملى سود و جهى فى حضورک و ارتكابى اطردنى عن باب عطائك
الذى فتح على من فى ارضک و سمائك فآه آه قد وردت سهام اوهامى على جسد امرک و اسيايف عصياني على
هيكل مشيتک فآه آه بنار غفلي احترقت افئدة الاولياء و بظلمي ناحت الاشياء هل الرجوع اليک يقربنى الى
ساحة عزک و هل التوجه الى بابک ينجيني من نفسى و طغيانها و يخلصنى من سوء افعالها و ظلمها و غفلتها لا و
عظمتک و عزتك لا تنفعنى الاشياء عما خلق فى ناسوت الانشاء الا بامرک و حکمک اى رب اشهد هذا
الحين بتقدیس ذاتک عن الامثال و تنزيه کينوتک عن الذکر و المقال انک انت الغنى المتعال فى المبدء و المال
الهی الهی انقذنى بذراعى قدرتك من بئر النفس و الهوى و خلصنى من نار البغى و الطغى لم ادريا الهی باى وجه
اتوجه اليک بعد علمى بان جريراتي و خطيئاتي حالت بينى و بين رضائك و قربک و منعتني عن الحضور امام
كرسى عدلك فى العشى اذ کرک يا الهی و فى الاشراق اناديک يا محبوبى و فى الاسحار ادعوك يا مالکى باسمک
الفضال و باسمک الفياض و باسمک الوهاب و عزتك و نفوذ نفحات وحيک و اقتدار مشيتک کاد ان ينقطع
رجائي من سوء فعلى و عملى اى رب انا عبدک و ابن عبدک و ابن امتک قد سرعت الى بحر الغفران بذنب

اكبر من الجبال و اوسع من ميدان الخيال اسئلك يا غنى المتعال بدائع جودك و فضلک و رحمتک التي
سبقت الارضين و السموات و عفوك الذي احاط على الممكنات لا اله الا انت مالک الاسماء و الصفات